يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال ان
نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف الذي ينبغي لهم **واما** استخراج الراحة من كريم او بخيل
**ففي صحيح مسلم** عن عبد الله بن عمر قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بنهلة
عن النذر ويقول انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من الشحيح فالاستخراج
من الشحيح خير له والفقراء يفعلون هذا بكريم حسنة ولا سيما مع من له
منهم خدمة متمنة ولا يبقى منها شيء وكثيرا ما يكرهنا عليهم
**واما** اكرام الضيف ففي صحيح مسلم عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء
متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة يعني تغير فدخل
ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال ايها الناس اتقوا
ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينارهم من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاعه حتى قال ولو بشق تمرة بكسر الشين اي نصفها
فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجز عنها
ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب يعني كثرة شيء
والكوم والكدس بفتح الكاف وروي ضمها حتى رايت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال من سن سنة في الاسلام
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شيء ومن سن سنة في الاسلام سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل
بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء فالفقيت الخدمة من بريه
لانه لما رأى اجر جنة عمه حمزة بكى ولما رأوا ما فعل به شهق
ابو سعيد الخدري قال دخل رجل مسكين المسجد فنادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكرموا اخاكم فقاموا فاقبلوا بثوبين ثم حث على الصدقة فجاء
الرجل فكرح الثوبين فصاح به فقال له خذ ثوبيك وكان عليه السلام

يقبل



يقبل من اي بكر لما علم من حاله ورد على عمر لما علم من حاله **واما** المكالمة
وسيما وسيمو نهلة النظر فيقصدون بها اخراج الخصوم والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والقطع بين شخصين او فئتين وروي سهل بن سعد الساعدي قال
اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بقبيل ان بني عمرو فرقد طوا وتراموا بالحجارة فذهب
ليصلح بينهم وحضرت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال تصلي بالناس حتى اقيم
قال نعم فاقام وذكر الحديث **وقد عاب** الله تعالى بترك المكالمة في قوله تعالى
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقال عمر في جملة من الصحابة اراتيج لو تركنا
بعض الامر لكنا طائعين قالوا اذا فرضناك الى تحريم الفرج وهو السهم
قال فاتنا اذا اثم قال وفرار الله تعالى بتغيير المنكر وتغييره باليد فان لم يقدر
فباللسان فان لم يقدر فبالقلب وذلك اضعف الايمان **وسبب** المكالمة
عندهم ان من يغضب على اخيه او يهجره كالمولى ليرجع لقوله عليه السلام لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه مالك في الموطأ عن ابي ايوب الانصاري وقال
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك
بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى
يصطلحا رواه مالك في الموطأ من ابي هريرة والبغضاء يجهرون المشايخ يردون
الى الحق من ابى وجاز في الشرع ان يتنحى الخصمان بينهما من رضاه
**واما** مكالمة صاحب الرمي فروي انس قال بينما نحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذا استقبله شاب من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت بالله مؤمنا حقا قال انظر ما تقول
فان لكل قول حقيقة قال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا يعني حبستها
وروي عزفت بفتح العين وسكون الزاي ماسهرت ليلي واظمأت نهاري
وكاني انظر الى عرش ربي بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة في الجنة يتزاورون
والى اهل النار في النار يتعاوون قال ابصرت فالزم عبد نور الله قلبه
بالايمان ضربه المغربي في كتابه **واما** مكالمة من تناول الكلام على الكل
ففي الحديث ان ابي هريرة انه عليه السلام قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
**واما** مكالمة تناول الكلام ففي صحيح مسلم عن حذيفة انه عليه السلام قال لا
يدخل الجنة قتات اي نمام وقال لا يدخل الجنة نمام **واما** مكالمة الغضبى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)